

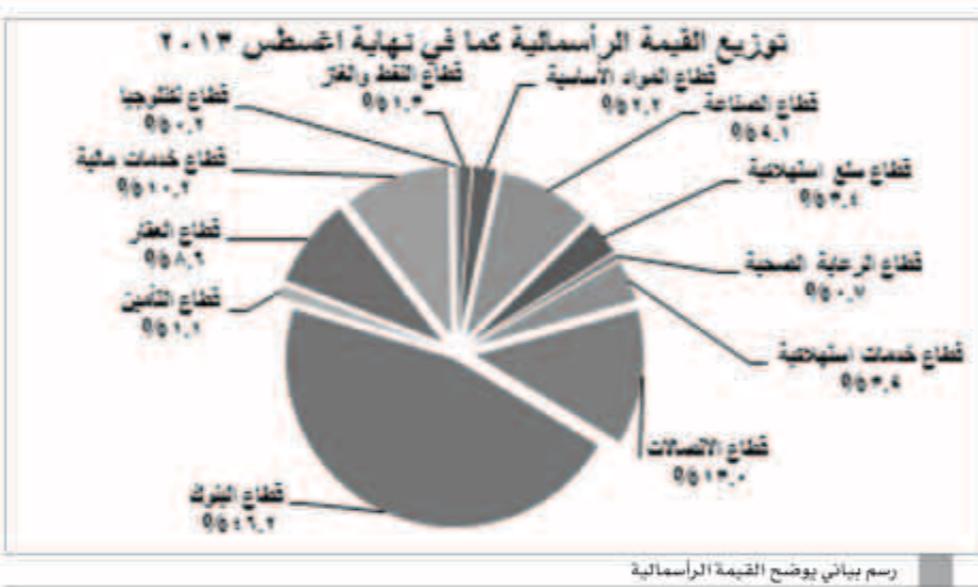
**بعد أن وصل الانخفاضات خلال الشهر الماضي**

## الشان: سوق الكويت تلقى ضربة جديدة نتيجة الأزمة السورية

أسعار 5 شركات، وحقق 11 قطاعاً، خلال ما مضى من العام، من أصل 12 قطاعاً عاملاً، ارتفاعاً في القيمة الرأسمالية، وحقق قطاع الخدمات الاستهلاكية أعلى ارتفاعاً بلغت نسبته 52.6 في المئة، تلاه قطاع السلع الاستهلاكية بنحو 30.9 في المئة، بينما حقق قطاع الاتصالات، الانخفاض الوحيد بلغت نسبته 13.4 في المئة، وبالجملة، ارتفع إجمالي قيمة تداولات السنة، ولغاية نهاية شهر أغسطس بنحو 78.7 في المئة، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2012، إذ بلغ إجمالي قيمة الأسهم المتداولة، نحو 8.502 مليارات دينار كويتي، أو ما يعادل نحو 29.8 مليون دولار أمريكي، مقارنة بإجمالي قيمة تداول بحدود 4.757 مليون دينار كويتي، للفترة نفسها من عام 2012، وموزعة على 1.553 سهم، من خلال نحو 1.553 مليون صفقة، وبلغ المعدل اليومي لقيمة التداول، لعدد 165 يوم عمل، نحو 51.5 مليون دينار كويتي، مرتفعاً بما تسبّب في المئة 80.9، مقارنة بمعدل الفترة نفسها من عام 2012، البالغ 28.5 مليون دينار كويتي، ولكن الارتفاع، معظمها، كان في ربع السنة الثاني، ولأن التغيرات الحاكمة لحركة التداول باتت في معلمها السياسي، يبقى من الصعب التنبؤ حول آداء ما تبقى من عام 2013، ولكن يمكن التخمين بان شهور السنة الأربعة المتبقية لن تكون بنشاط النصف الأول من العام الحالي.

## القيم السوقية للشركات المدرجة انخفضت

ومن جهة أخرى، انخفض إجمالي القيمة السوقية للشركات المدرجة خلال شهر أغسطس، وبلغت القيمة السوقية لعدد 195 شركة مدرجة، نحو 30.551 مليار دينار كويتي وبانخفاض بلغ نحو 739.9 مليون دينار كويتي، أو فاقدة ما تسبّب في المئة 2.4، مقارنة بمستوى 31.290 مليار دينار كويتي، في 31 يونيو 2013، وعند مقارنة القيمة السوقية مع نهاية عام 2012 للشركات الـ 195 المشتركة بين الفترتين، تجدها قد ارتفعت بحوالي 6.7 في المئة عندما بلغت في نهاية العام الفائت نحو 28.639 مليار دينار كويتي، وبلغ عدد الشركات التي ارتفعت قيمتها السوقية، خلال ما مضى من عام 2012، 146 شركة من أصل 195 شركة، مقابل هبوط أسعار 44 شركة أخرى، في حين لم تتغير



الأداء الأسبوعي للسوق

كان أداء سوق الكويت للأوراق المالية، خلال الأسبوع الماضي مختلطًا، حيث ارتفعت مؤشرات قيمة الأسهم وكمية الأسهم المتداولة، وعدد الصفقات المبرمة، بينما انخفضت قيمة المؤشر العام، وكانت قراءة مؤشر الشناس مؤشر قيمة في نهاية تداول يوم الخميس الماضي، قد بلغت نحو 446.7 نقطة وبانخفاض بلغت قيمته 9.5 نقاط ونسبة 2.1 في المائة عن إغلاق الأسبوع الذي سبقه، وبارتفاع بلغ قدره 8.5 نقطة، أي ما يعادل 1.9 في المائة عن إغلاق نهاية عام 2012.

**النفط الكويتي عاود للصعود فوق حاجز الـ 100 دولار**

أوضاع مصر ولبيبا وسوريا، أخيراً، ويقترب أن تكون الكويت قد حققت إيرادات نفطية، خلال الشهر الخمسة الأولى، بما قيمته 12.5 مليار دينار كويتي، وإذا افترضنا استمرار مستوى الانتاج والأسعار على حاليهما - وهو افتراض، في جانب الأسعار، وبهذا حتى الانتاج، حالياً، لا علاقة له بالواقع -، فمن المتوقع أن تبلغ قيمة الإيرادات النفطية المحتلة، للسنة المالية الحالية، بمحملها، نحو 30 مليار دينار كويتي، وهي قيمة أعلى بحوالي 13.1 مليار دينار كويتي، عن تلك المقدرة في الموازنة، ومع إضافة نحو 1.2 مليار دينار كويتي، إيرادات غير نفطية، نحو 31.2 مليار دينار كويتي، وبمقارنته هذا الرقم باعتمادات المصروفات البالغة نحو 21 مليار دينار كويتي، ستكون النتيجة تتحقق فائض افتراضي، في الموازنة، بفارق 10-11 مليار دينار كويتي، للسنة المالية 2013/2014، بمحملها، وقد يفوق هذا الرقم، إن حدث وفر في مصروفات الموازنة.

وتنشر شائعات حكومية بين الحين والآخر حول بعض توجهات السياسة المالية الجديدة، وتبدو توجهات جديدة إن صدقت، شائعات مثل وقف المشروعات الشعبوية ومراجعة برامج الدعم مثل دعم الطاقة، فالكويت تحظى لأول مرة بادارة مالية واعية لانقلات السياسة المالية، ويدعمها توجه مماثل في بنك الكويت المركزي، وهو أمر لا بد من تشجيعه ودعمه بغض النظر عن وجهة نظرنا السلبية في التشكيل الحكومي.

قال تقرير الشال الأسبوعي إنه بانتهاء شهر أغسطس 2013، انخفضت الشهر الخامس من السنة المالية الحالية 2013/2014، وما زالت اسعار النفط متباشكة، وعاوانت اسعار النفط الكويتي صعودها، فوق حاجز الـ 100 دولار أمريكي للبرميل، للشهر الثاني على التوالي، ويبلغ معدل سعر برميل النفط الكويتي، لشهر أغسطس، معلمه، نحو 105.8 دولارات أمريكية للبرميل، بارتفاع بلغ نحو 2.6 دولار أمريكي للبرميل، عن معدل شهر يوليو، البالغ نحو 103.2 دولارات أمريكية للبرميل، وعليه فقد بلغ معدل سعر برميل النفط الكويتي، للشهر الخامس الأولى من السنة المالية الحالية، نحو 101.7 دولار أمريكي للبرميل، بزيادة بلغت نحو 31.7 دولار أمريكي للبرميل، أي بما نسبته 45.3 في المائة، عن السعر الافتراضي الجديد، المقرر في الموازنة الحالية وبالبالغ 70 دولاراً أمريكياناً للبرميل، ولكن اذني بـ نحو 3 دولارات أمريكياناً للبرميل، أي بما نسبته 2.9 في المائة، عن معدل سعر برميل النفط الكويتي للشهر الخامس الأولى من السنة المالية الفائتة 2012/2013، وبالبالغ نحو 104.7 دولارات أمريكية للبرميل، وكانت السنة المالية الفائتة 2012/2013، التي انتهت بنهاية مارس الفائت، قد حققت، لبرميل النفط الكويتي، معدل سعر بلغ نحو 106.5 دولارات أمريكا، وارتفاع اسعار النفط لا علاقة له بهذه المرة بارتفاع معدل نمو الاقتصاد العالمي المدعوم، اضطلاعها، بالتبسيط التقريبي الكمي أو طبع المقدور، وإنما لأسباب جيوسياسية مثل



ارتفاع عدد العاملين الكويتيين خلال النصف الأول من العام الحالي ■ العاملون في القطاع الحكومي 435.5 ألفاً

موظفاً حكومياً لكل 4 كويتيين، علماً بـأن نحو 49.7 في المائة من الكويتيين دون سن الـ 21 سنة، أي دون سن العمل، وليس في العالم معدل قريب من هذا المعدل، وقد تم استيعاب نحو 2.9 ألف وظيفة ل��ويتيين، خارج القطاع الحكومي، وبينسبة نحو يبلغ 3.5 في المائة خلال نصف سنة 7 في المائة المعدل المتوقع على أساس سنوي. ويبلغ إجمالي عدد العاملين، في القطاع الحكومي، نحو 435.5 ألف عامل، أي ما نسبته 11.2 في المائة، تقريباً، من حجم السكان، يبلغت نسبة الكويتيين من العاملين منهم -نحو 70.7 في المائة. ويعتقد أن بطاقة الكويتيين المسافرة قد تراجعت إلى نحو 11.9 ألف عامل، أي ما نسبته 2.9 في المائة من المجموع الكلي للعمالة الكويتية في 30/06/2013 مقارنة بنسبة 3.1 في المائة في نهاية عام 2012، ولا يبدو أن ضمائمهم من يتلقون إعانت بطاقة.

السكان غير الكويتيين، قد بلغت 72.1 في المائة، وقد ثبتت نسبة قوة العمالة الكويتية، من مجموع عدد العاملين في الكويت، عند نحو 17.4 في المائة، في نهاية النصف الأول من عام 2013، مقارنة بـنهاية العام الماضي، وارتقت نسبة عمالة الإناث، في جملة العمالة الكويتية بنسبة طفيفة، إلى نحو 46.7 في المائة، في نهاية الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، بعد أن كانت عند 46.4 في المائة، في نهاية العام الماضي، بينما بلغت نسبة عمالة الإناث، في جملة العمالة في الكويت، نحو 28.4 في المائة، وارتفاع عدد العاملين الكويتيين، خلال النصف الأول من العام الحالي، بـنحو 6.8 ألف عامل، ليبلغ عددهم نحو 406.2 ألف عامل، ويبلغ عدد العاملين منهم، في الحكومة، نحو 307.9 ألف عامل، أي ما نسبته 75.8 في المائة، مرتقاً من نحو 303.6 ألف عامل في نهاية 2012، أي، إن في الكويت

السنة	العدد
2005	3.133
2006	3.400
2007	3.442
2008	3.483
2009	3.542
2010	3.607
2011	3.674
2012	3.741
2013	3.808

الأمور السياسية في المنطقة، فإذا استثنينا ارتفاعات قترة ما بعد تحرير الكويت، بما انحسار النمو السكاني في نهاية تسعينيات القرن الفائت بعد ازمة نفط آسيا والهبوط الشديد في اسعار النفط، ليعاود النمو المرتفع بعد رواج اسعار النفط وإنstage مع بداية القرن الحالي وحتى ازمة العالم المالية، وهذا هي تعود إلى الارتفاع بدعم من اسعار النفط، وهي حقب رواج زائف.

وبلغت الزيادة المطلقة، خلال نصف عام، نحو 68201 نسمة، وكانت الزيادة المطلقة، لعام 2012، بكامله، نحو 126436 نسمة. وزاد عدد الكويتيين، خلال النصف الأول من العام الحالي، بنحو 14.6 ألف نسمة، أي بنسبة نمو، ينحو 1.2 في المئة 2.4 في المئة المعدل السنوي المتوقع ليبلغ إجمالي عددهم نحو 1.227 مليون نسمة. وتراجعت نسبة الكويتيين، في جملة السكان، من نحو 31.7 في المئة، في نهاية

نهاية عام 2002، و5.2 في المئة، في نهاية عام 2003، و8.1 في المئة، في نهاية عام 2004، و8.6 في المئة، في نهاية عام 2005، لتتعود إلى التراجع إلى نحو 6.4 في المئة، في نهاية عام 2006. ثم الارتفاع في نهاية عام 2007 إلى نحو 6.8 في المئة، فتراجع ملحوظ في معدل النمو في نهاية عام 2008 بلغت نسبة نحو 1.2 في المئة، ثم بداية ارتفاع طفيف منذ عام 2009 حين بلغ نحو 1.3 في المئة، واستمرار الارتفاع في عام 2010 حين بلغ نحو 2.8 في المئة، ثم ارتفاع في نهاية عام 2011 ينحو 3.2 في المئة، ثم ارتفاع أعلى في عام 2012 بلغ نحو 3.4 في المئة، ثم نمو يحدود 1.8 في المئة 3.6 في المئة على أساس سنوي للنصف الأول من عام 2013.

وبذلك متوقع استمرار ارتفاع نسب نمو السكان خلال السنوات القادمة، ما لم تحدث أمور قد تؤثر سلبا على اقتصاد الدولة، وخفقا من تدهور سلط التقرير الضوء على آخر إحصاءات السكان والعملة، الصادرة عن الهيئة العامة للمعلومات المدنية، فقال أن عدد السكان الإجمالي في الكويت قد بلغ، في نهاية يونيو 2013، نحو 3.892 مليون نسمة، إذ كان عدد سكان الكويت، في نهاية عام 2012، نحو 3.824 مليون نسمة، وقد سجل تعداد السكان في نصف عام نموا ينحو 1.8 في المئة، عن نهاية عام 2012 3.6 في المعدل السنوي المتوقع، وكانت أعلى نسبة لمعدل النمو السكاني قد تحفلت، خلال عام كامل، هي 11.2 في المئة، وذلك في نهاية عام 1994، مقارنة بمثيله المسجل، في نهاية عام 1993، إذ استمرت - بعد هذه القرفة - معدلات النمو في الهبوط، ومرت بفترات من النمو السالب، سجل في نهاية عامي 1999 و2000، المعود إلى الارتفاع بقوة، مسجلة نموا موجياً بحدود 4.1 في المئة، في نهاية عام 2001، و4.8 في المئة، في